

الصلح غوش امونيم في الضفة

يعرضها مستوطنه من ايلون موريه

تحدث سكرتير مستوطنة ايلون موريه في جبل كبير وبدوعي بني كانسوفر عن احلام واهداف جماعة غوش امونيم المنظرقة فيما اسماها بيهودا والسامرة . ودعا في مقابلة نشرتها صحيفة جروزلم بوست في مطبقها الاسوعي الي توسيع التواجد اليهودي في يهودا والسامرة باكثر قدر ممكن . وقال ان توسيع التواجد اليهودي في يهودا والسامرة لا يمكن ان يتحقق من دون اقامة مستوطنة متعمدة ضرورية لبلدته وأنه كلما كان التواجد اليهودي اقرب الي التجمعات السكانية العربية كلما كان انسب . وأضاف " لدينا الآن اكثر من عشرين مستوطنة يسكنها عدة الاف من اليهود ، وهذه الشبكة من المستوطنات تتطلب التزامات لمدى كبيرات للكهرباء والاتصالات الاسرائيلية وخطوط للمواصلات لما تتطلبه جميع القوات الاخرى في منطقة المحافظة على التواجد اليهودي الدائم " ولكن من الواضح ان هذه مجرد بداية وعلينا ان نوسع باكثر سرعة ممكنة ."

وعن مستوطنة ايلون موريه قال مستوطنه ان ليس المهم تحديد موقع مستوطنة في " جبل كبير " اوفي روجيب بل ان الاقتراب من ايلون - شخيم هي النقطة التي ولقد وصفت صحيفة البوست مستوطن بني كانسوفر بانها من انحاء المستوطنين في المناطق منذ ايام الاولى للمستوطنة كريات اربعه التي ورا بالحاولة الفاشلة لاقامة مستوطنة في سبسطيا وما تبعها بعد ذلك مثل اقامة مستوطنة " كادوميم " الدائم الخان الاحمر وحتى مستوطنة ايلون موريه في روجيب ومن ثم في ريجدال كبير .

وتضيف البوست " وبحاول والتباطؤ باسم غوش امونيم ان يارزقوا من الاجابة حينما يسألون ان نظراتهم للمواطنين العرب الاصيلين ضمن عظيم . ولا يذلل الان بعض المسوريين من غوش امونيم لا يستحيون كبح حاجتهم في التحدث عن آمالهم في امتصاص التدرجي للربح ، لكن دهنهم ومصلحتهم اما ان يتجاهلوا نصر العربي حمله وتفصيلا او يحدوا بعماء عامة من الحاجة ان يكتفى العرب انفسهم مع السيطرة التدرجية على المناطق بجانب المستوطنين اليهود كشرط مابين السلمي بين الطرفين .

اجراءات غير قانونية ضد البلديات بعد رفض الجباية لسلطات الاحتلال

كيف تهزب البضائع الاسرائيلية الى الاسواق العربية ؟!

تجاوزت سلطات الاحتلال المحاسن البلدية ووجهت الكتيبة الضمنية بضربة الدخول وضربة الاملاك، الى محاسن البلديات، وتكون بذلك قد تحطت صلاحياتها حسب القوانين المعمول بها والتي تقضى بتوجيه مثل هذه الكتيبة الى المحاسن البلدية.

وقد عمم ضابط شؤون الضرائب الاسرائيلي امره على البلديات ، القاضي، بحجز اموال البلديات لدى السلطات، اذا لم تعمل البلديات على تنفيذ جباية الضرائب من المواطنين خاصة بضربة الدخل وضريبة الاملاك، التي هي من صلاحيات مكاتب ضريبة الدخل وليست من صلاحيات البلديات في الضفة.

ومن شان قرار السلطات، بحجز اموال البلديات، ان يؤدي الى الاستيلاء على ملايين الليرات - مثلا بلدية رام الله، ٢ مليون ليرة - ، وختم ٧٥ بالمئة من كل الاموال الاثنية للبلديات من ضرائب رخص المهن، المحروقات، الاثنية والاراضي.

ومن جهة اخرى، فان القرار سيلحق بمتمهدين مشاريع البلديات خسائر كبيرة، اذ يفرض عليهم دفع ٧٥ بالمئة من المبلغ الاجمالي للسلطات، عدا عن الخسائر التي تلحق بهم نتيجة انخفاض القيمة المستمر وارتفاع اسعار المواد الخاصة

بالتعهدات. وبهذا ستكون البلديات قد شلت بالاجراءات الضمنية التي تتخذها سلطات الاحتلال، لتفسير القوانين وصلاحيات المؤسسات في الضفة، التي شملت قانون نقابة الصايدة والمعادى ٨٣ قانون العمل.

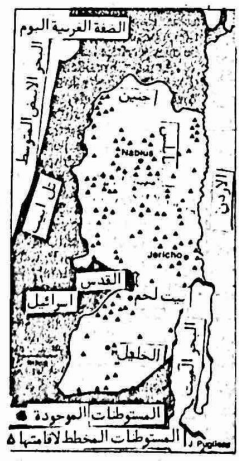
وعلى اثر ذلك اجتمع يوم السبت ١٩٨٠/٤/١٢، محامي بلدية نابلس ومحامي بلدية رام الله وتناقشا في موضوع الانذارات الثلاثة التي سبقت الاجراء الاخير، التي تلقفتها البلديات كافة وهي الانذارات المؤرخة ١٩٨٠/١/٢٨ و ١٩٨٠/٣/١٨ والذي يبدو انها صدرت عن ضابط القيادة لشؤون الضرائب بناء على ائحة مؤرخة ١٩٨٠/٣/٢١ .

صدرت بالاستناد الى الامر رقم ٢٨ لسنة ١٩٦٧، وهو الامر المتعلق بضريبة الدخل وضريبة الاملاك في الضفة والتي بموجبها تم الحجز على اموال البلديات المستحقة لدى سلطات الاحتلال.

واستعرض المحاميان نتائج هذا الامر، الذي من شأنه ان يضيف اعباء جديدة على المواطنين في المناطق المحتلة، ويرهقهم . وهو يتضمن بطرق غير مباشر فرض ضرائب جديدة عليهم . وجاء في الدراسة : " بناء على الواقع القانوني، فاننا نجد بعد دراستنا للموضوع من جميع

خطة لبناء ٦٠ مستوطنة

المطلوب تطويق المدن العربية الرئيسية



نشرت مجلة تايم الامريكية خارطة تقريبية للمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية . وقد ظهر على هذه الخارطة انه بالإضافة للمستوطنات الاسرائيلية القائمة وعددها حوالي ٦٩ مستوطنة ، (يشار اليها بالثلاثاء السود) فان هناك خطة لانشاء حوالي ٦٠ مستوطنة ، اضافية (يشار اليها على الخارطة بالثلاثاء البيضاء) .

وقالت المجلة انه منذ صعود حزب الليكود الي الحكم في عام ١٩٧٧ فقد تم مضاعفة عدد المستوطنات في الضفة اذ تم بناء ٣٩ مستوطنة خلال تلك الفترة القصيرة .

واشارت مجلة تايم الي ان هدف الحكومة الاسرائيلية من انشاء المستوطنات الجديدة هو " تحييد الضفة الغربية عسكريا وسياسيا " بتحويل التجمعات العربية فيها الى

باتوستانات " محاطة بالمستوطنات اليهودية . وستدل على اسلوب توزيع المستوطنات المقامة - والزرع افانيتها - كما تظهر الخارطة المنشورة اعلاه - ان المدن العربية الرئيسية مثل القدس والخليل وبيت لحم واربعيا ونابلس وجنين ، ان الخطة الاسرائيلية الموسومة تقضي بجزلها ومحاصرتها .

هذا وكانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت ان هناك خطة أمنية لعزل المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية عن الطرق الرئيسية . وقالت صحيفة مارياب ان هذه الخطة تعتبر تطورا لخطة أمنية سابقة دعت لتحويل الطرق الرئيسية عن المخيمات ضمن ما يسمى " بحماية امن المستوطنين " وتسهيل تنقلاتهم فيما وصفته بالمناطق الخطرة .

وهنا يمكن ان يبرز السؤال عن مصدر منتجات الضفة والقطاع في مثل هذا الوضع ، وللجابة يمكن بساطقان تأخذ المثال التالي :

لو افترضنا ان انتاج منطقة قلقيلية من الحمضيات يبلغ ٢٠ الف طن وان الاردن سمحت بتصدير ١٥ الف طن لمنطقة قلقيلية فان تزوير شهادات المنشأ يمكن التاجر المهرب من تصدير ١٠ الاف طن من الحمضيات الاسرائيلية باسم منطقة قلقيلية فيكون النتجه ان الالف طن الاخرى ستباع في الاسواق المحلية باى ثمن تقاديا لخسارتها نهائيا وعلى ذلك اقتص باقى المناطق والمنتجات ، او هنا يظهر الرزق الفادح الذى يلحق بالمزارعين وخاصة صغارهم في حين ان التاجر المهربين ينرون من هذه العملية .

تضامن مع طلبة المناطق المحتلة

وجهه الطلاب العرب

اجراء اربعة منهم خطرة . واما في جامعة بيرزيت فقد اطلقت العيارات النارية الاسرائيلية كما اقتحمت مساكن الطلبة واعتقلت ١٦ طالبا ولا يزال ثلاثة منهم معتقلين حتى الان ، اما في جامعة النجاح فقد اعتقلت القوات الاسرائيلية عاطف سعد نائب رئيس مجلس الطلبة . واكدت الجبهة في بيانها بان الطلبة سيواصلون نضالهم كفصيل من فصائل الشعب الفلسطيني المناضل من اجل حقوقه الانسانية المشروعة .

ودعت الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية الى تجنيد اوسع حملة للتضامن مع الطلاب

صدرت جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بيانا ادانت فيه ممارسات القمع والاضطهاد ضد مختلف قطاعات شعبنا في المناطق المحتلة . ولقد شهدت جامعات الضفة الغربية ومهاجدها التعليمية في الاسبوع المنصرم وفقات بطولية لطلابنا الفلسطينيين في مواجهة اعدى واترس ادوات القمع والاضطهاد .

واضاف البيان ان القوات الاسرائيلية قمت اجتماعا سريا عقد في ذكرى دير ياسين في معهد المعلمين برام الله ، باطلاق الرصاص، والقنابل المسيلة للدعوى مما ادى لاصابة عشرات الطلاب بالحروق،

في سيارات سكاره . وفي رام الله، حيث يعالج المتظاهرون من طلبة معهد المعلمين في المستشفيات حتى الان بعد ضربهم بالصبي وقهزم من الشبايك تجنبا للتلبن الاسرائيلي في المعهد وفي جامعة بيرزيت اقتحم الجنود مساكن الطلبة، وضربوه في مركز المدينة بعد اعتقال بعضهم وطلببت العريضة التي وقع عليها حوالي ٤٢ كاتبيا وسياسيا اسرائيليا بينهم مردخاي شاؤول ونعيمى كيس وشاؤول بوغل وسميحة فلتن وديفيد جيتني وياهو سوبول وعوزى برنشتين وهنس برخت وبورام جوجانكي وتلومو فرنكل وحاييم برعم طالبت بان تتوقف اسرائيل حالا عن تنكيلها بسكان مخيم الجلزون ومطالب بيرزيت ومعهد رام الله والسكان الفلسطينيين بشكل عام .

ووزعت ادارة البريد في الضفة الغربية الدليل الجديد لعام ١٩٨٠ على ارضع الدليل باسماء جديدة وغير اقة الى جانب الاسماء العربية كانت في الدليل السابق .

الاسماء الجديدة هي اسماء مشتركة من المستوطنين اليهود بالضفة . وقد وضعت في الدليل اذ باللفة العربية ، لان هناك مستقيمين من وجودها من اينها ، ولكن لتذكيرهم بوجود مستوطنات بينهم ، ولتعارفهم بانها كان غير الممكن تحقيق التعاضن بين المصايرين حاماديين (يفتح الدال) في ذلك ، فمن الممكن ان يتحقق ذلك وبمساواة تامة ، في دليل